{ وكل } ... في أسماء اللّـَه تعالى [الوكيل] هو القَيِّـم الكَفيل بأرزاق العِباد وحقيقتُه أنه يَسْتَقِلّ ُ بأمر المَوكُول إليه .

وقد تكرر ذكر [التَوكّ ُل] في الحديث . يقال : تَوَكّ َلَ بالأمرِ إذا ضَمِنَ القِيام به ووكَلْتُ أمري إلى فلان : أي ألْجأته إليه واعتَمَدْتُ فيه عليه . ووكّ َل فلانٌ فلاناً إذا اسْتكْفاه أمرَه ثقةً بكفايَتِه أو عَجْزاً عن القِيام بأمر نفسِه .

(س) ومنه حديث الدعاء [لا تَكِلْنِي إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ فأهْلِكَ] .

- ومنه الحديث [وَوَكَلَها إلى اللّـَه] أي صَرَف أمرَها إليه .

- والحديث الآخر [مَن تَوَكّ َل بما بين لَحْيَيْه ورِجْلَيْهِ تَوَكّ َلْتُ له بالجنة] وقيل : هو بمعنى تَكَفّ َل .

(ه) وحديث الفَضْل بن العباس وابنِ (هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كما في الفائق 3 / 179) ربيعة [أتَياه يَسألانِه السِّعاية (في ا واللسان : [السِّقاية] وما أثبتّ ُ من الأصل والفائق . وانظر الحديث في صحيح مسلم (باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة من كتاب الزكاة] فتواكَلا الكلامَ] أي اتّ َكَلَ كلّ ُ واحدٍ منهما على الآخَر فيه يقال : اسْتَعَنْتُ القَومَ فَتَواكَلُوا : أي وكَلَني بعضُهم إلى بعض .

- ومنه حديث ابن يَعْمَر [فظنَنْتُ أنه سَيكِلُ الكلامَ إليّ َ] .

(س) ومنه حديث لقمان [وإذا كان الشأنُ اتّ َكَلَ] أي إذا وَقَعَ الأمرُ لا يَنْهَضُ فيه ويَكِلُه إلى غيره وأصلُه : أوتَكَل فقُلبتِ الواو ياء ثم تاءً وأُدغَمت .

(س) وفيه [أنه نَهى عن المُواكَلة] قيل : هو من الاتّ ِكال في الأمُور وأن يَتّ َكِلَ كلّ ُ واحدٍ منهما على الأخَر يقال : رجُلٌ وُكَلةٌ إذا كثُر منه الاتّ ِكال على غَيْره فَنَهى عنه لما فيه من التّ َنافُرِ والتّ َقاطُع وأن يَكِلَ صاحبَه إلى نفسِه ولا يُعينَه فيما يَنُوبُه .

وقيل : إنما هو مُفاعَلة من الأكل والواو مُبدَلة من الهمزة . وقد تقدم في حَرْفها .

- وفيه [كان إذا مَشَى عُرِف في مَشْيه أنه غيرُ غَرِضٍ وَلا وَكَلٍ وَكِلٍ الوَكَلُ والوَكِلُ : البليدُ والجَبانُ . وقيل : العاجزُ الذي يَكِلُ أمرَه إلى غيره .

- ومنه مَقتل الحسين [قال سِنانٌ (في الهروي : [سنان بن أنس] .) قاتِلُه للحجّاج : ولّ َيتُ (ضبطته بضم التاء من ا والهروي .

وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [ولـّيت] وضُبطت بالفتح في [وكلته] وجاء بحواشي اللسان : [قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها] .) رأسَه امْرَأً غَيرَ وَكَلٍ] وفي رواية [وَكَلْتُه (ضبطته بضم التاء من ا والهروي .

وقد أُهمل في الأصل ضبط التاء في [ولَيت] وضُبطت بالفتح في [وكلته] وجاء بحواشي اللسان : [قوله : وليت رأسه ضبط في الأصل والنهاية بفتح التاء والظاهر أنه بضمها] .) إلى غير وَكَل] يعني نَفْسَه